



## الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج الجامعية دراسة وصفية تحليلية في

ضوء الادبيات والدراسات السابقة

امبارك منصور احمد زنين

كلية التربية / جامعة نالوت

[AmparkEzneena@gmail.com](mailto:AmparkEzneena@gmail.com)

<https://orcid.org/0009-0005-6325-0175>

*Common Academic and Methodological Errors in Undergraduate Graduation*

*Research: A Descriptive-Analytical Study in Light of Literature and Previous Studies*

*Mubarak Mansour Ahmed Zanin*

*Faculty of Education – Nalut University*

تاريخ الاستلام: 2026/08/11 - تاريخ المراجعة: 2026/08/25 - تاريخ القبول: 2026/09/21 - تاريخ النشر: 2026/9/30

### المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج الجامعية، وتحليل طبيعتها وأسبابها واثارها في جودة البحث العلمي ، وذلك في ضوء الادبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة ، وانطلقت الدراسة من ملاحظة أن بعض بحوث التخرج تعاني من اوجه قصور تتجاوز الاعطاء الشكلية واللغوية، ليشمل بناء المشكلة البحثية ، وصياغة العنوان، والتساؤلات والاهداف ، وبناء الإطار النظري، وتوظيف الدراسات السابقة، واختيار المنهج، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة وبناء ادوات جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها ، والتوثيق العلمي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة وتحليل مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية وبحوث التخرج والاعطاء التي يقع فيها الطلبة اثناء اعداد البحوث الجامعية، وتم تصنيف الأخطاء الواردة في الادبيات وفق مراحل اعداد البحث ، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بينها ، والكشف عن العوامل التي يمكن أن تسهم في ظهورها ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ابرزها ، ان الأخطاء في بحوث التخرج ذات طبيعة متعددة الابعاد، ولا تقتصر على الجوانب الشكلية او اللغوية ، و أنما تشتمل جوانب أكاديمية ومنهجية تؤثر في جودة البحث ومصداقيه نتائجه ، كما أظهرت الدراسة أن من أكثر الاعطاء أهمية ضعف الاتساق بين مشكلة البحث وتساؤلاته واهدافه ومنهجه ونتائجه ، وضعف توظيف الدراسات السابقة، والاعتماد على مصادر غير مناسبة ، وعدم كفاية التحليل والمناقشة ، وجود اخطاء في التوثيق وقائمة المراجع ، كما تبين ان ضعف التدريب العملي على البحث العلمي، وصعوبة الكتابة الأكاديمية، وعدم وضوح متطلبات بحوث التخرج وضعف المتابعة والاشراف في بعض الحالات ، تمثل عوامل يمكن أن تسهم في تكرار هذه الأخطاء .

وتوصي الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية تطبيقية في مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية، وتفعيل الاشراف الأكاديمي المستمر، واعداد دليل موحد لبحوث التخرج، وتدريب الطلبة على تقييم المصادر وتحليل الدراسات السابقة، والالتزام بقواعد التوثيق والأمانة العلمية، واعتماد قائمة فحص منهجية قبل إجازة البحث، بما يساعد على رفع جودة بحوث التخرج وتحسين مخرجات التعليم الجامعي.

### الكلمات المفتاحية:

الاحطاء الأكاديمية، الاحطاء المنهجية، بحوث التخرج، البحث العلمي، الكتابة الأكاديمية، الدراسات السابقة، التوثيق العلمى.

## Abstract

This descriptive-analytical study investigates common academic and methodological errors in university graduation theses, drawing upon a systematic review of relevant literature and prior empirical studies. The research identifies recurring deficiencies in problem formulation, research objectives, methodological rigor, literature integration, and citation practices. Particular attention is given to the prevalence of vague research questions, insufficient theoretical grounding, and inadequate alignment between objectives and methods.

The study adopts a descriptive-analytical framework, synthesizing findings from previous investigations to highlight patterns of error and their implications for academic quality. Results reveal that many graduation projects suffer from structural disorganization, excessive reliance on descriptive narration rather than analytical depth, and limited engagement with contemporary scholarly sources. Furthermore, methodological shortcomings—such as inappropriate sampling, weak data collection instruments, and superficial analysis—undermine the credibility of findings.

By situating these errors within the broader context of academic conventions and methodological standards, the study underscores the necessity of strengthening research training at the undergraduate level. It argues that systematic guidance in research design, critical engagement with literature, and adherence to citation norms are essential to enhance the scholarly value of graduation projects. The paper concludes with recommendations for pedagogical interventions, including targeted workshops, supervisory protocols, and curricular reforms aimed at cultivating methodological awareness and academic rigor among students.

This study contributes to the discourse on higher education quality assurance by offering a structured account of recurrent errors and proposing strategies to mitigate them. Ultimately, it emphasizes that graduation projects, when properly guided, can serve not only as academic requirements but also as meaningful contributions to disciplinary knowledge.

**Keywords:** Academic errors, Methodological weaknesses, Graduation projects, Undergraduate research, Literature review, Quality assurance.

## المقدمة:

يمثل البحث العلمي احد اهم الادوات التي تعتمد عليها الجامعات في انتاج المعرفة وتطويرها، كما يعد وسيلة أساسية لتدريب الطلبة على التفكير العلمي، وتحليل المشكلات، والاعتماد على الادلة في الوصول إلى النتائج، ولا تقتصر أهمية البحث الجامعي على إنتاج المعرفة فحسب ، وانما تمتد إلى تكوين شخصية الباحث وتنمية قدرته على التعامل المنظم مع المشكلات والقضايا العلمية والمجتمعية ، ومن ثم فإن جودة البحث الجامعي يرتبط بدرجة كبيرة بمدى التزام الباحث بالقواعد العلمية والمنهجية التي تحكم مختلف مراحله، وتعد بحوث التخرج الجامعية من أهم الممارسات البحثية التي يخوضها الطالب في نهاية مرحلته الجامعية، إذ تمثل في كثير من الأحيان أول تجربة متكاملة للطالب في اختيار موضوع بحثي ، وتحديد مشكلة، وصياغة اهداف وسؤالات، والرجوع إلى الادبيات والدارسات السابقة، واختيار المنهج والادوات المناسبة، ثم عرض النتائج ومناقشتها وتوثيق المصادر، ولذلك فإن أي قصور في احدى هذه المراحل قد تنعكس على البناء العام للبحث وقيمه العلمية ، وقد أشارت الادبيات المتعلقة بمنهجية البحث إلى ان الأخطاء البحثية لا تقصر على مرحله معينه ، بل يمكن أن تظهر منذ اختيار الموضوع

والعنوان، ثم في تحديد المشكلة وصياغة التساؤلات والأهداف ، وتمتد الى الإطار النظري والدارسات السابقة واختيار المنهج والأدوات وصولا الى تحليل النتائج وتفسيرها وكتابة البحث وتوثيق مصادره.

وعليه فان دراسة الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج لا ينبغي ان تكون مجرد عملية لحصر الاعطاء، و إنما ينبغي ان تتجه الى تحليل طبيعتها، وتحديد مواقع ظهورها والكشف عن اسبابها وآثارها، تم تقديم مقترحات علمية للحد منها، ومن هنا يأتي هذا البحث ليقدم قراءة تحليلية للأدبيات السابقة التي تناولت الأخطاء البحثية، بهدف بناء تصور متكامل لأبرز الاعطاء التي يمكن ان تواجه طلبة بحوث التخرج الجامعية ، وتتبع أهمية هذا التوجه من أن تحسين جودة بحوث التخرج تمثل جزءا من تحسين جودة الممارسة البحثية الجامعية بصورة عامة ، كما ان تدريب الطالب على تجنب الاعطاء المنهجية والأكاديمية منذ المرحلة الجامعية يمكن أن يسهم في بناء باحث اكثر قدرة على الالتزام بقواعد البحث العلمي في مراحل الدراسات العليا والبحث العلمي المتقدم

#### أولا: مشكلة البحث

على الرغم من ان مناهج البحث العلمي تعد من المقررات الأساسية في معظم البرامج الجامعية ، فإن الممارسة الفعلية في إعداد بحوث التخرج يكشف عن استمرار مجموعة من الاعطاء الأكاديمية والمنهجية المتكررة وقد اشارت الأدبيات والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة الى ان الأخطاء قد تظهر في مراحل متعددة من البحث، الأمر الذي يجعل المشكلة لا ترتبط بنقص المعرفة النظرية وحدها، وإنما كذلك بقدرة الطالب على توظيف هذه المعرفة في بناء بحث متكامل ومتربط وتتمثل المشكلة الرئيسية لهذا البحث في الحاجة إلى تحليل وتصنيف الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج الجامعية، والكشف عن صورها ومواقع ظهورها وأسبابها ، واثارها في ضوء ما قدمته الأدبيات والدراسات السابقة.

#### ثانيا: أهداف البحث

يهدف البحث بصورة رئيسية إلى تحليل الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج الجامعية في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وينقرع عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الآتية:

1. تحديد أبرز الاعطاء المرتبطة باختيار موضوع البحث وعنوانه وصياغة المشكلة.
2. الكشف عن الاعطاء المتعلقة بالأهداف والتساؤلات البحثية.
3. تحليل الأخطاء المرتبطة بالإطار النظري والدارسات السابقة.
4. تحديد الاعطاء المنهجية المتعلقة باختيار المنهج ومجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات.
5. الكشف عن الاعطاء المرتبطة بتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
6. تحديد أبرز الاعطاء المتعلقة بالتوثيق والاقتباس والكتابة الأكاديمية.
7. تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن ان تسهم في الحد من هذه الاعطاء وتحسين جودة بحوث التخرج الجامعية.

#### ثالثا: أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث في جانبين:

##### اولا: الأهمية العلمية

تتبع الأهمية العلمية للبحث من محاولته تقديم معالجة تحليلية متكاملة للأخطاء التي قد تظهر في بحوث التخرج، بدلا من تناول كل خطأ بصورة منفردة.

كما يسعى البحث كذلك إلى الربط بين الأدبيات النظرية والدراسات السابقة بهدف تصنيف يساعد على فهم هذه الاعطاء وفق مراحل اعداد البحث.

وتزداد أهمية البحث في ظل ما تشير إليه الأدبيات من انتشار الاعطاء المنهجية في مراحل مختلفة من اعداد البحوث الجامعية، ومن بينها اختيار الموضوع، وصياغة المشكلة، واختيار المنهج، وبناء الادوات وكتابة البحث.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

يمكن ان يستفيد من نتائج البحث طلبة الجامعات المقبولون على اعداد بحوث التخرج، واعضاء هيئة التدريس والمشرفون الأكاديميون والاقسام العلمية التي تتولى تدريس مقررات مناهج البحث العلمي .

كما يمكن ان تسهم النتائج في مساعدة الاقسام العلمية على تحديد اكثر الجوانب التي تحتاج إلى تدريب ومتابعه.

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

ما أبرز الأخطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج الجامعية في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

1. ما أبرز الاعطاء المرتبطة باختيار موضوع البحث وعنوانه وصياغة المشكلة؟
2. ما أبرز الاعطاء المرتبطة بصياغة أهداف البحث وتساؤلاته؟
3. ما أبرز الاعطاء المرتبطة بالإطار النظري والدراسات السابقة؟
4. ما أهم الاعطاء المنهجية المرتبطة باختيار المنهج ومجتمع الدراسة والعينة وادوات جمع البيانات؟
5. ما أبرز الاعطاء المرتبطة بتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها؟
6. ما أبرز الاعطاء الأكاديمية المتعلقة بالتوثيق والاقتباس والكتابة العلمية؟
7. ما السبل المقترحة للحد من الاعطاء الأكاديمية والمنهجية في بحوث التخرج؟

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، إذ يسعى هذا المنهج إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً علمياً دقيقاً ثم تحليل عناصرها وتصنيفها واستخلاص الدلالات والنتائج المرتبطة بها، وقد تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال تحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة والبحوث الأكاديمية ذات الصلة بالأخطاء الأكاديمية والمنهجية في بحوث التخرج الجامعية.

#### مفاهيم ومصطلحات البحث:

1.تعريف الأخطاء: جمع خطأ وهو مأخوذ من الفعل اخطأ، ويعني الزلل او العدول عن الصواب دون قصد، وعليه فإن الاعطاء التي يقع فيها طلبة مشاريع التخرج لغويا تشير إلى الزلات او الانحرافات غير المقصودة التي تحدث اثناء اعداد بحوثهم (حنان بو عروج، 2013: ص 11)

#### 2.الاعطاء اصطلاحاً:

الاعطاء التي يقع فيها طلبة مشاريع التخرج، هي الزلات او الانحرافات عن الاسس المنهجية والأكاديمية المعتمدة في اعداد بحوث التخرج، وهذه الاعطاء تحدث نتيجة قصور في فهم خطوات البحث العلمي، وقد تؤثر هذه الأخطاء على جودة البحث وموثوقيته (محمد ابو الصباح، 2010: ص9)

#### 3.الاعطاء الأكاديمية:

يقصد بها في هذا البحث أوجه القصور التي تظهر في الجوانب العلمية والكتابية والتوثيقية والاخلاقية عند إعداد البحث الجامعي، بما يؤثر في سلامة عرضه أو مصداقية مصادره أو جودة بنائه العلمي.

#### 4.بحوث التخرج الجامعية:

يقصد بها اجرائيا: البحوث التي يعدها طلبة المرحلة الجامعية في نهاية برنامجهم الدراسي، وفق متطلبات القسم او الكلية، بهدف إظهار قدرتهم على تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها في مجالات البحث العلمي.

### الإطار النظري:

#### تمهيد

يمثل البحث العلمي نشاطاً معرفياً منظماً يقوم على مجموعة من القواعد والاسس التي تساعد الباحث على دراسة الظواهر والمشكلات بصورة موضوعية ومنهجية، ولا تتحقق القيمة العلمية للبحث بمجرد جمع المعلومات وعرضها، وإنما تتوقف بدرجة كبيرة على سلامه الاجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد موضوعه ومشكلته، وصياغة اهدافه وتسؤلاته، واختيار منهجه وادواته، وتحليل المعلومات وتفسيرها، ثم توثيق المصادر وعرض النتائج، وتعد بحوث التخرج الجامعية من أولى الممارسات العلمية المتكاملة التي يمارس فيها الطالب مهارات البحث بصورة تطبيقية، ولذلك فأنها تكشف عن عدد من الاحطاء الأكاديمية والمنهجية التي تحتاج إلى دراسة وتحليل ، وقد بينت بعض الدراسات المتخصصة أن الاحطاء المنهجية يمكن أن تظهر في مراحل متعددة من اعداد البحث، وإن تشخيصها يعد خطوة أساسية لتحسين جودة البحوث الجامعية (بوترعة وصافي، 2018، ص9-21) ومن هذا المنطلق يتناول هذا الإطار النظري مفهوم الاحطاء الأكاديمية والمنهجية واسباب ظهورها.

#### المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي وبحوث التخرج الجامعية

البحث العلمي، عملية منظمة تستهدف الوصول إلى معرفة جديدة أو التحقق من معرفه قائمة من خلال اتباع مجموعة من الإجراءات والقواعد المنهجية التي تساعد الباحث على دراسة المشكلة بصورة موضوعية، ولا يعنى البحث العلمي مجرد الحصول على المعلومات، بل يتطلب قدره على تحديد المشكلة، وجمع المعلومات المرتبطة بها، وتحليلها وتفسيرها في ضوء أسس علمية واضحة، ومن ثم فأن سلامة البحث ترتبط

بدرجة كبيرة بسلامة الخطوات التي يمر بها الباحث منذ تحديد المشكلة وحتى الوصول إلى النتائج، وتؤكد الادبيات المنهجية أن البحث العلمي يقوم على التخطيط والتنظيم والموضوعية، وإن الباحث لا يستطيع الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية اذا لم تكن اجراءات البحث متسقة مع طبيعة المشكلة واهداف الدراسة .

#### ثانيا: بحوث التخرج الجامعية

تمثل بحوث التخرج أحد أشكال الممارسة البحثية التي يقوم بها الطالب في نهاية المرحلة الجامعية، وتهدف إلى تدريبه على توظيف ما تعلمه من معارف ومهارات في مجال البحث العلمي، وتكتسب بحوث التخرج اهمية خاصة، لأنها غالبا ما تكون التجربة الاولى التي يمارس فيها الطالب عملية البحث بصورة متكاملة، ابتداءً من اختيار الموضوع وانتهاءً بعرض النتائج والتوصيات.

وتشير الدراسات التي تناولت بحوث التخرج الجامعية إلى ان الطالب قد يواجه صعوبات في أكثر من مرحلة من مراحل اعداد المشروع بدءا من اختيار الموضوع، ومشكله البحث وصولا إلى كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات (كريات، 2015، ص218-248).

وتشير بعض الدراسات التي تناولت واقع انجاز البحوث الأكاديمية لدى طلبة الجامعة إلى ان اعداد مذكرات التخرج يمثل مجالا مهما لتدريب الطلبة على القراءة والكتابة العلمية وممارسة قواعد البحث، إلى ان هذه المرحلة قد تكشف كذلك عن مجموعة من الصعوبات المنهجية والاكاديمية.

## المبحث الثاني: مفهوم الاحطاء الأكاديمية والمنهجية

### اولا: مفهوم الخطأ الأكاديمي

يقصد بالخطأ الأكاديمي في إطار هذا البحث كل ممارسة أو صياغة أو اجراء يخالف القواعد المتعارف عليها في اعداد البحث العلمي من الناحية العلمية، أو الكتابية أو التوثيقية أو الاخلاقية، ويشمل ذلك على سبيل المثال، ضعف صياغة العنوان، وعدم الدقة في عرض الافكار، والخلل في التوثيق، وسوء استخدام الاقتباس، والاحطاء اللغوية والشكلية، وعدم الالتزام بقواعد الامانة العلمية.

### ثانيا: مفهوم الخطأ المنهجي

يقصد بالخطأ المنهجي الخلل الذي يحدث في تطبيق خطوات البحث واجراءاته بحيث لا يكون هناك توافق بين طبيعة المشكلة واهدافها وتساؤلاتها والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وطريقة تحليلها، وقد تناولت دراسة **بوترعة وصافي** الاحطاء المنهجية الشائعة في اعداد البحوث السوسيولوجية، وأكدت أن هذه الاحطاء قد ترتبط باستخدام المناهج والادوات والمقاربات السوسيولوجية بصورة غير مناسبة (**بوترعة وصافي**، 2018: ص9-21) ومن ثم يمكن التمييز بين الأخطاء الأكاديمية والاحطاء المنهجية من حيث المجال، مع التأكيد على وجود تداخل بينهما، فالخطأ في اختيار اداة البحث مثلا يعد خطأ منهجيا، في حين ان عدم توثيق المصدر بصورة صحيحة يمثل خطأ أكاديمياً، وقد يؤدي كلاهما إلى إضعاف القيمة العلمية للبحث.

### ثالثا: مفهوم الخطأ في البحث العلمي

يقصد بالخطأ في البحث العلمي وجود خلل أو قصور في احدى خطوات البحث أو مكوناته، بحيث يؤثر ذلك بدرجات مختلفة في سلامة البحث أو دقته أو وضوحه أو قدرته على تحقيق أهدافه. وقد يكون الخطأ متعلقا بموضوع البحث ومشكلته، أو بالمنهج والاجراءات، أو بالمصادر والمراجع، أو بطريقة عرض المعلومات، أو بالتحليل والمناقشة، أو بالصياغة العلمية والتنسيق ولا يعني وقوع الطالب في خطأ بحثي بالضرورة عدم قدرته على إجراء البحث اذ إن مشروع التخرج يمثل في الاصل مرحلة تدريبه ينتقل فيها الطالب من التعلم النظري إلى الممارسة البحثية.

### رابعا: انواع الاحطاء التي قد يقع فيها طلبة مشاريع التخرج

اولا وقبل الإشارة إلى أهم الأخطاء في خطوات البحث العلمي يجب الإشارة إلى أن هناك نوعين من الاحطاء هما:

#### اولا: الاحطاء المنهجية

إن المنهجية العلمية عبارة عن محددات وخطوات علمية يتبعها الباحث للوصول إلى درجة عالية من الجودة العلمية للبحث أو أطروحته، وهذا يعني ان الباحث اعتمد على تلك المحددات والتي سوف تقوده الى بحث جيد، وأي خطوة لا يقوم بها بشكل علمي تمثل خطأ منهجيا، وتجدر الإشارة إلى ان هناك أخطاء منهجية صغيرة كما ان هناك أخطاء منهجية جوهرية.

#### ثانيا: منهجية الاحطاء

يمثل مصطلح المنهجية، آلية تتضمن مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها لتنفيذ دراسة أو بحث علمي، اما مفهوم منهجية الأخطاء: هو ان الباحث يرجع عند تنفيذ بحثه او دارسته إلى بحوث ودراسات سابقة ويعتمد عليها في تنفيذ دراسته، أي انه اعتمد على منهجية سابقة دون التأكد من صحتها العلمية.

### المبحث الثالث: أبرز الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج

من خلال مراجعة الادبيات المتعلقة بمنهج البحث العلمي والدراسات التي تناولت مشكلات البحوث الجامعية، يمكن تصنيف الأخطاء الشائعة في بحوث التخرج الى مجموعة من المجالات الرئيسية:

1. من أكثر الاعطاء شيوعاً اختيار موضوع واسع يصعب الإحاطة به في حدود البحث الجامعي، او اختيار موضوع مكرر دون أي إضافة علمية واضحة، أو صياغة عنوان طويل وغير محدد، بحيث لا يعكس بدقة مشكلة الدراسة ومجالها، ويفترض في العنوان ان يكون واضحاً ومختصراً، وان يعبر عن المتغيرات او الظاهرة التي يتناولها البحث ومجاله المكاني او البشري عند الحاجة (عبيدات وآخرون، 2014: ص 25).

2. اخطاء تحديد مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث المحور الاساسي الذي يدور حوله البحث، ولذلك ينبغي ان تكون واضحة ومحددة وقابلة للدراسة، ومن أبرز الاعطاء التي قد يقع فيها الطلبة والتي اشارت إليها اغلب الدراسات السابقة، عدم التميز بين موضوع البحث ومشكلته، وصياغة المشكلة في صورة عامه جداً، كذلك عدم وجود علاقة واضحة بين المشكلة واهداف الدراسة، وطرح مشكلة لا يمكن دارستها ميدانيا (دخيل وآخرون: 2025، ص 133).

ويعد تحديد المشكلة نقطة الانطلاق الاساسية في البحث إذا تترتب عليها بقية عناصره من أهداف وتساؤلات ومنهج وأدوات.

3. أخطاء صياغة الاهداف والتساؤلات:

ينبغي ان تكون أهداف البحث واضحة ومحددة وقابلة للتحقق، وان تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً بمشكلة البحث، ومن الأخطاء الشائعة:

- وضع أهداف عامة وغير قابلة للقياس والتحقق.
- عدم ارتباط الأهداف بمشكلة الدراسة.
- زيادة عدد الاهداف دون الحاجة إليها.
- صياغة تساؤلات لا تتوافق مع اهداف الدراسة، لأنه كلما كان هناك انسجام بين المشكلة والاهداف والتساؤلات، أصبح مسار البحث أكثر وضوحاً وتنظيماً.

4. أخطاء توظيف الدراسات السابقة:

يتمثل الخطأ في عرض الدراسات السابقة بصورة وصفية متتابعة دون تحليل أو مقارنة، او الاعتماد على دراسات بعيدة عن موضوع البحث، او عدم بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، ولا تقتصر أهمية الدراسات السابقة على اثبات اطلاع الباحث وإنما تساعده على تحديد الفجوة العلمية التي يسعى بحثه إلى معالجتها، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومنهجها وأدواتها (عبيدات وآخرون، 2014: ص 62).

5. اخطاء اختيار المنهج:

يعد اختيار المنهج من الخطوات المهمة في اعداد البحث، اذ ينبغي ان يتناسب المنهج مع طبيعة المشكلة واهداف الدراسة ومن الاعطاء المحتملة:

- اختيار منهج لا يتناسب مع موضوع البحث.
- عدم تبرير اختيار المنهج المستخدم (دخيل وآخرون، 2025: ص 133).
- 6. أخطاء اختيار مجتمع الدراسة والعينة:

تظهر الاحطاء في عدم تحديد مجتمع الدراسة بدقة، او اختيار عينه لا تمثل المجتمع المستهدف، أو عدم توضيح طريقة اختيارها وحجمها ومبرراتها، ويشير "ملحم" إلى أن تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة بصورة سليمة من الخطوات الاساسية التي تؤثر في إمكانية تعميم النتائج ودقتها (ملحم، 2000: ص207).

7. اخطاء إعداد أدوات جمع البيانات:

من الاحطاء الشائعة استخدام الاستبانة او المقابلة دون التأكد من ملاءمتها لأهداف البحث، او صياغة أسئلة غامضة ومكررة، او عدم عرض الاداة على المختصين للتحقق من ملاءمتها، أو عدم توضيح اجراءات تطبيقها، ويجب أن تكون الاداة مرتبطة بصورة مباشرة بأسئلة البحث واهدافه، وإن تقيس ما وضعت لقياسه.

8. اخطاء تحليل النتائج وتفسيرها:

من الأخطاء الخلط بين عرض النتائج وتفسيرها، او تقديم نتائج لا ترتبط بأسئلة البحث، او تفسير النتائج بطريقة تتجاوز ما تسمح به البيانات، كما قد يقع بعض الباحثين في خطأ تكرار الجداول او المعلومات دون تقديم تحليل علمي لها، الأمر الذي يقلل من القيمة العلمية للبحث.

9. اخطاء التوثيق والاقتباس:

يعد التوثيق العلمي من أهم عناصر البحث، لأنه يوضح مصادر المعلومات ويحفظ الحقوق العلمية لأصحابها ومن الاحطاء التي يقع فيها الطلبة حسب ما أشارت إليه بعض الدراسات:

- عدم مطابقة المراجع الواردة في المتن مع قائمة المراجع.
- عدم توثيق المعلومات المقتبسة.
- استخدام معلومات من الانترنت دون التحقق من مصدرها.
- عدم ذكر ارقام الصفحات عند استخدام الاقتباس المباشر، وقد أكدت دراسة طلبه كلية التربية، جامعة سرت أهمية توعية الطلبة بالأمانة العلمية، وأهمية التوثيق والاقتباس العلمي عند اعداد مشاريع التخرج (دخيل واخرون، 2025: ص130).

10. الاحطاء اللغوية والشكلية :

تشمل الاحطاء اللغوية ضعف الصياغة، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية، وعدم وضوح العبارات، كما تشمل الاحطاء الشكلية عدم الالتزام بتنسيق العناوين والفقرات والجداول، وعدم توحيد طريقة كتابة المراجع والمصطلحات.

**المبحث الرابع: اسباب الاحطاء في بحوث التخرج وسبل الحد منها**

لا ترجع الأخطاء في بحوث التخرج إلى سبب واحد، وإنما قد تنتج عن مجموعة من العوامل، من أهمها ضعف التدريب على مهارات البحث العلمي، وقلة خبرة الطلبة في اختيار الموضوع وصياغة المشكلة وكذلك ضعف القدرة على التعامل مع المصادر والمراجع، اضافة إلى محدودية التواصل بين الطالب والمشرّف في بعض الحالات، كما تسهم كثرة المتطلبات الدراسية وضيق الوقت وضعف المهارات التقنية في زيادة الاحطاء، خاصة فيما يتعلق بالبحث عن المصادر الالكترونية والتوثيق وتحليل البيانات، ولحد من هذه الأخطاء تؤكد الادبيات أهمية تدريب الطلبة بصورة عملية على خطوات البحث العلمي، وتفعيل دور المشرّف الأكاديمي في المراحل المختلفة من اعداد البحث.

### نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاعطاء الأكاديمية والمنهجية في البحوث الجامعية، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تشير نتائج تحليل الادبيات والدراسات السابقة إلى إن الاعطاء الأكاديمية والمنهجية في بحوث التخرج تمثل ظاهرة متكررة، ولا تقتصر على جانب معين من البحث، وإنما تمتد من اختيار الموضوع وصياغة المشكلة إلى المنهج والاداة وتحليل النتائج والإخراج النهائي.
2. أشارت نتائج تحليل الادبيات والدراسات السابقة إن من أبرز الاعطاء الأكاديمية ضعف صياغة مشكلة البحث، إذ يميل بعض الطلبة إلى اختيار موضوع عام دون تحويله إلى مشكلة بحثية محددة وقابلة للدراسة، مما ينعكس على عناصر البحث.
3. كشفت الادبيات عن وجود ضعف في الاتساق بين مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته حيث تصاغ بعض الاهداف بصورة عامه او لا ترتبط مباشرة بالتساؤلات.
4. تشير نتائج تحليل الادبيات والدراسات السابقة، إلى أن توظيف الدراسات السابقة يمثل أحد جوانب الضعف المتكررة، خاصة عندما تقتصر مراجعتها على العرض والتلخيص دون تحليل ومقارنه ونقد.
5. أظهرت نتائج الدراسة وجود أخطاء في اختيار المنهج البحثي، تتمثل أساسا في عدم ربط المنهج بطبيعة المشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها.
6. أظهرت النتائج ان اختيار ادوات جمع البيانات تمثل مصدرا آخر للأخطاء المنهجية، خاصة عندما لا تكون الاداة متناسبة مع أهداف البحث.
7. تشير نتائج تحليل الادبيات والدراسات السابقة إلى ان تحديد مجتمع الدراسة والعينة من الجوانب التي تشهد قصورا منهجيا وذلك من خلال تحديد المجتمع بصورة دقيقة، او عدم توضيح اسلوب اختيار العينة ومبرراتها.
8. كشفت الدراسة عن تكرار الاعطاء المتعلقة بتحليل النتائج وتفسيرها، ومنها عرض النتائج دون ربطها بتساؤلات البحث وأهدافه.
9. أظهرت الدراسة أن التوثيق والاقتباس من أكثر الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التدريب، ومن مظاهر الخلل عدم توحيد أسلوب التوثيق، وعدم مطابقة المراجع الواردة في المتن لقائمة المراجع النهائية.
10. تبين ان الأخطاء اللغوية والشكلية، رغم كونها أقل ارتباطا بجوهر المنهج، تؤثر في الصورة الأكاديمية للبحث خاصة عندما تتكرر الأخطاء اللغوية والإملائية.
11. تبين ان الاشراف الأكاديمي يمثل عاملا مهما في الحد من الأخطاء او استمرارها، فالإشراف العلمي الفعال يساعد الطالب على اكتشاف جوانب القصور وتصحيحها قبل الوصول إلى الصورة النهائية للبحث.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يأتي:

1. زيادة الاهتمام بالتدريب العملي على مهارات البحث العلمي وعدم الاكتفاء بالجانب النظري في تدريس مقررات مناهج البحث.
2. اعداد دليل موحد ومختصر لكتابة بحوث التخرج يتضمن خطوات تحديد المشكلة وصياغة الأهداف والتساؤلات واختيار المنهج والعينة والأداة، وطرق تحليل النتائج والتوثيق.
3. تدريب الطلبة على صياغة المشكلة البحثية بصورة علمية مع التأكيد على ان تكون محددة وقابلة للدراسة.
4. التأكيد على ضرورة تحقيق الاتساق بين مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته ومنهجه ونتائجه.

5. تدريب الطلبة على القراءة التحليلية للدراسات السابقة بحيث لا تقتصر مراجعتها على التلخيص، وإنما المقارنة والنقد وبيان اوجه الاستفادة منها.
6. تفعيل دور المشرف الأكاديمي من خلال المتابعة المستمرة لمراحل اعداد البحث، وعدم الاقتصار على مراجعة البحث في صورته النهائية.
7. ايلاء التوثيق العلمي عناية أكبر من خلال تدريب الطلبة على استخدام اسلوب موحد للتوثيق داخل المتن وفي قائمه المراجع.
8. اجراء مراجعة لغوية وشكلية نهائية للبحث قبل تقديمه للتقليل من الاعطاء الإملائية والنحوية واعطاء التنسيق والتبويب.
9. تعزيز ثقافة النزاهة والامانة العلمية لدى الطلبة، والتأكيد على أهمية الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق.
10. تشجيع الاقسام العلمية على تنظيم حلقات أو ورش قصيره لطلبة بحوث التخرج، تركز على الجوانب التي تظهر فيها الاعطاء مصورة متكررة.

#### خاتمة البحث:

تناول هذا البحث موضوع الاعطاء الأكاديمية والمنهجية الشائعة في بحوث التخرج الجامعية: دراسة وصفية تحليلية في ضوء الادبيات والدراسات السابقة بهدف التطرق إلى أبرز الاعطاء التي يقع فيها طلبة الجامعات اثناء اعداد بحوث التخرج، والكشف عن طبيعتها ومظاهرها وأسباب تكرارها، وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن ان تسهم في تحسين مستوى هذه البحوث، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة و تحليل الادبيات العلمية، والدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتصنيف الاعطاء التي تناولتها تلك الأدبيات إلى أخطاء أكاديمية وأخرى منهجية، وقد شملت هند الاعطاء، اختيار موضوع البحث وعنوانه، وتحديد المشكلة وصياغة التساؤلات والاهداف، وبناء الإطار النظري، وتوظيف الدراسات السابقة، واختيار المنهج وادوات جمع البيانات، وتحليل النتائج وتفسيرها ، إضافة الى اخطاء التوثيق والاقتباس والصياغة العلمية ، وأظهر التحليل ان الاعطاء الأكاديمية والمنهجية لا تحدث بصورة منفردة وإنما ترتبط بعضها ببعض، إذ إن ضعف تحديد مشكلة البحث قد يؤدي الى عدم الدقة في صياغة التساؤلات والاهداف، وهو ما قد ينعكس بدوره على اختيار المنهج والأداة وطريقة تحليل النتائج، وتلخص الدراسة إلى ان تحسين جودة بحوث التخرج يتطلب تعزيز التدريب المنهجي للطلبة، وتفعيل دور المشرف الأكاديمي، والاهتمام بالمراجعة العلمية واللغوية والتأكد من سلامة التوثيق والاقتباس، مع ضرورة تحقيق الترابط بين مشكلة البحث وتساؤلاته واهدافه ومنهجه ونتائجه وتوصياته، وعليه فإن الحد من هذه الاعطاء في بحوث التخرج لا يمثل مسؤولية الطالب وحده وإنما مسؤوليته مشتركة بين الطالب والمشرف والمؤسسة الجامعية، بما يضمن الارتقاء بمستوى البحث العلمي الجامعي، وتحقيق الاهداف العلمية المرجوة منه.

#### المراجع:

1. احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات 1982.
2. ابو النصر مدحت، قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل إرشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه القاهرة 2004.
3. بورتعه، بلال، وصافي، الاعطاء المنهجية الشائعة في اعداد البحوث السوسيولوجية، مجلة المجتمع والرياضة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الأول، أكتوبر 2018.
4. حجاب، محمد محمد، اساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية، الملكية الأكاديمية القاهرة، 1995.

5. خضر، عبد الفتاح محمد، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، معهد الإدارة العامة الرياض 1981.
6. دوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر 2004.
7. دخيل علي دخيل، تحيه مفتاح المهدي، وعلي عمران، مهارات البحث العلمي لدى كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة فزان العلمية المجلد الرابع 2025.
8. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، اجراءاته، الاردن: بيت الأفكار الدولية 2001.
9. عامر، ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، الاردن 1999.
10. غريب، سيد احمد، تصميم البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1992.
11. كريبات، موسى محمد، مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كليات الاقتصاد في الجامعات الليبية من وجهة نظر الخريجين، دراسة حالة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، العدد 2، 2015.
12. محمد عبيدات، دوقان عدس، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل للطباعة والنشر 1999.
13. ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2002.
14. نور عدس، عبد الرحمن، أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان 1992.

#### الرسائل العلمية:

15. الحوسني، عفاء بنت علي بن سيف، والغلامي، الاعطاء المنهجية الشائعة في البحوث العلمية، جامعة السلطان قابوس 2021.
16. خضير، ريم محمد، بعض الاعطاء المنهجية الشائعة في الرسائل العلمية، دراسة على عينة من الرسائل العلمية في قسم علم الاجتماع بكلية الآداب، جامعة اسبوط 2021.
17. زهرة منصور التكمالك، مصباح على السويح، الصعوبات التي تواجه طلاب مشاريع التخرج بكلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا 2022.
18. ساسي، ريم مفتاح، مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها 2021.
19. محمد احمد، أسامة محمد احمد، طرائق البحث العلمي ومقاربة تحليلية للأخطاء المنهجية في بعض الرسائل الجامعية في السودان، رسالة ماجستير، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013.